

واشبهه لذاته المعكسة بعد وجوده لا يستغفر وتنقل عميده
دلالة على وجوب ذلك تطمأ بحسب الرعد الذي لا خلف له
دلم يصر واعي ما فعلوا حيلة حاله من فاعل استغفروا على
استغفروا غير مصرين والجملة منسوقة على فاعل استغفروا على
ترتيب على فعلهم الفاحشة ذكر الله تعالى بالاستغفار لذنوبهم
وعدم الاصرار عليها وتكون الجملة من قوله ومن يغفر الذنوب
الا لله على هذين الوجهين معترضة بين المتقاطعين
على الوجه الثاني وبين الثالث وذي الحال على الاول والمعنى
ولم يقيموا على تبيح فعلهم **وم يعلمون** كالم من فاعل
استغفروا من فاعل يصروا اي لم يصروا على ما فعلوا من
الذنوب حال ما كانوا عالمين بكونها محرمة لانه قد يعلم
منه يعلم حرمة الفعل اما العالم بالحرمه فلا يعذر ويقول
يعلمون محذوف للعلم به وقد يره يعلمون ان الله يتوب
على من تاب او تركه اولى او انها معصية او ان الاصرار ضار
او انهم ان استغفروا غفر لهم وسقط لاي ذر من قوله ذكروا
الله لو قال الامة بدل ذلك **حدثنا ابو عمر** عبد الله
ابن عمرو بن ابى الجراح السلمي القمي المتوفى بكسر الميم وكان
النيون وفتح القاف قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد**
قال **حدثنا الحسين بن صالح** وكان العلم قال **حدثنا**
عبد الله بن بريدة يقيم الوحدة ابن الحبيب الاسلمي
ابو سهل المروزي قاضي **بشير بن كعب** يقيم
الوحدة وفتح الحجة **العدوي** راي ذكر قال **حدثني**
بالافراد **بشير بن كعب** العدوي قال **حدثني** بالافراد

شدا

شدا **دين اوس** الاضار **رجي الله عنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال **سيد الاستغفار** ترجم البخاري بالافضل
والحديث بلفظ السيادة فكانه في الفتح اشار الى ان المراد بالسيادة
الافضلية والسيد هنا مستعار من الرئيس المقدم الذي يعده
عليه في الحواج ويرجع اليه في الامور كهذا الدعاء الذي هو جامع
لمعاني التوبة كلها **ان تقول** بصيغة الخطاب في الفتح قال في
الفتح ان يقول العبد وتبعت في روايته احمد والنسائي ان
سيد الاستغفار ان يقول العبد **اللهم اني اذنبت لك**
الا اني اذنبت خلفني كذا في الفتح واصله اني اذنبت مرة واحدة
وقال الحافظ ابن حجر اني اذنبت بالتركيب مرتين وسقطت
الثانية من معظم الروايات **وان اعبدك** قال في شرح المسكاة
بحوزان تكون حالاً موكدة وان تكون مقدر فاي انا عابده لك كقول
تعالى ويشترطه باسحق نبيا من الصالحين وينصرف عطف قوله
وان اعبدك اي ما عاهدتك عليه وواعبدك
من الامان بكه وا خلاص الطاعة لك **ما استطعت** من ذلك
وفيه الاشارة الى الاعتراف بالجور والقصور عن كمال الواجب من
حقه تعالى وقد يكون المراد كما قاله ابن بطال بالعهد المحدث
الذي اخذه الله على عباده حيث اخرجهم اسباب الذر واشهدتهم
على انفسهم الست برئكم فاقروا له بالربوبية واذ عنوا له بالوحدة
وبالوعد ما قال على لسان نبيته صلى الله عليه وسلم ان من مات لم يمت
بالله شيئا وادي ما اقترض عليه انه يدخل الجنة **عود بك من**
شوما صنعت ابوا بضم الواو وسكون الواو وبعد هاء العزة
عمد ودا اعترف لك **بصنعتك على وابوا** بذنبي اعترف به